الأمم المتحدة

S/2009/633*



# مجلس الأمن

Distr.: General
11 December 2009
Arabic
Original: French

## رسالة مؤرخة ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، التي وجهها إليّ المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، السيد يوكيا أمانو.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) **بان** كي - مون

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

111209 111209 09-64197 (A)



## المرفق

### رسالة مؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

[الأصل بالإنكليزية]

وفقاً للفقرة ٧ من القرار GOV/2009/82 الذي اتخذه مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في اجتماعه المعقود في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، المتعلق بتنفيذ اتفاق الضمانات بين جمهورية إيران الإسلامية (إيران) والوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما يتصل بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، أرفق طيه القرار بناء على طلب مجلس المحافظين (انظر الضميمة).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتوجيه انتباه جميع أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة وضميمتها.

(توقيع) يوكيا **أمانو**

**ضميمة**

## تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار والأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن ١٧٣٧ (٢٠٠٦) و ١٧٤٧ (٢٠٠٧) و ١٨٠٣ (٢٠٠٨) و ١٨٣٥ (٢٠٠٨) في جمهورية إيران الإسلامية (GOV/2009/82)

### القرار الذي اتخذه مجلس المحافظين في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩

**إن مجلس المحافظين،**

(أ) **إذ يذكِّر** بالقرارات التي اتخذها مجلس المحافظين ومجلس الأمن الدولي،

(ب) **وإذ يشيد** بالمدير العام لجهوده الاحترافية وغير المتحيزة الرامية إلى تنفيذ اتفاق الضمانات في إيران، وحسم القضايا الرقابية العالقة في إيران، والتحقق من تنفيذ إيران لمسألة التعليق،

(ج) **وإذ يشدد** على الدور الهام الذي تضطلع به الوكالة في حسم قضية إيران النووية، **وإذ يؤكد مجددا** على تصميم المجلس على مواصلة العمل من أجل التوصل إلى حل دبلوماسي لقضية إيران النووية،

(د) **وإذ يؤكد مجدداً** على الحق الثابت لجميع أطراف معاهدة عدم الانتشار في تطوير بحوث الطاقة النووية وإنتاجها واستخدامها لأغراض سلمية بمقتضى المادة الرابعة من معاهدة عدم الانتشار،

(هـ) **وإذ يشيد** بالمدير العام لاقتراحه عقد اتفاق بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وحكومات الجمهورية الفرنسية وجمهورية إيران الإسلامية والاتحاد الروسي بشأن المساعدة على تأمين وقود نووي لمفاعل بحثي في إيران عن طريق توريد الوقود النووي لمفاعل طهران البحثي؛ **وإذ يعرب عن تقديره** لما بذله المدير العام من جهود مكثفة للتوصل إلى اتفاق بشأن اقتراحه،

(و) **وإذ يلاحظ** بقلق بالغ أن إيران تواصل تحدي الشروط والالتزامات الواردة في قرارات مجلس محافظي الوكالة ومجلس الأمن الدولي ذات الصلة،

(ز) **وإذ يلاحظ أيضا** بقلق بالغ أن إيران شيّدت مرفقا للإثراء في قُم، منتهكة بذلك التزامها بتعليق كافة الأنشطة المتعلقة بالإثراء، وأن تخلّف إيران عن إخطار الوكالة

بالمرفق الجديد حتى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ لا يتسق مع التزاماتها بمقتضى الترتيبات الفرعية لاتفاق الضمانات المعقود معها،

(ح) **وإذ يؤكد** أن تخلّف إيران عن إبلاغ الوكالة، وفقا لأحكام البند ٣-١ المنقح، بقرار تشييد مرفق جديد أو الإذن بتشييده فور اتخاذ مثل هذا القرار، وعن تقديم المعلومات خلال عملية تطوير التصميم، لا يساهم في بناء الثقة،

(ط) **وإذ يشدد** على أن إعلان إيران للمرفق الجديد يخفّض مستوى الثقة بعدم وجود مرافق نووية أخرى ويُثير تساؤلات بشأن ما إذا كانت هناك أية مرافق نووية أخرى قيد التشييد في إيران لم يتم الإعلان عنها للوكالة،

(ي) **وإذ يلاحظ** بقلق بالغ أن إيران، خلافا لطلب مجلس المحافظين وشروط مجلس الأمن، لم تنفّذ البروتوكول الإضافي و لم تتعاون مع الوكالة فيما يتعلق بالقضايا المتبقية التي تثير شواغل والتي يلزم إيضاحها من أجل استبعاد احتمال وجود أبعاد عسكرية لبرنامج إيران النووي،

(ك) **وإذ يشدد** على تأكيد المدير العام بأن الوكالة لم تتمكن من تقديم توكيدات ذات مصداقية بشأن عدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة في إيران، في حال لم تنفّذ إيران البروتوكول الإضافي و لم توضّح، من خلال إجراء حوار مستفيض، القضايا العالقة على نحو يرضي الوكالة،

(ل) **وإذ يلاحظ** أن المدير العام أعلن، مراراً وتكراراً، أنه غير قادر على التحقق من أن برنامج إيران مخصص لأغراض سلمية بحتة،

١ - **يحث** إيران على الامتثال كلياً ومن دون تأخير لالتزاماتها بمقتضى قرارات مجلس الأمن المذكورة أعلاه، وعلى تلبية شروط مجلس المحافظين، بما يشمل التعليق الفوري لعملية التشييد الجارية في قُم؛

٢ - **ويحث** إيران على العمل مع الوكالة على حسم جميع القضايا العالقة المرتبطة ببرنامج إيران النووي، وعلى التعاون، لهذه الغاية، بشكل تام مع الوكالة من خلال إتاحة المعاينات والمعلومات التي تطلبها الوكالة بهدف حسم هذه القضايا؛

٣ - **ويحث** إيران على الامتثال التام وغير المشروط لالتزاماتها الرقابية، وعلى تطبيق البند ٣-١ بصيغته المعدّلة، وعلى تنفيذ البروتوكول الإضافي والتصديق عليه سريعا؛

٤ - **ويحث** إيران بشكل خاص على تزويد الوكالة بالإيضاحات المطلوبة بخصوص الهدف المنشود من مصنع الإثراء في قُم والتسلسل الزمني لعملية تصميمه وتشييده؛

٥ - **ويطلب** من إيران أن تؤكد، بناء على طلب الوكالة، أن إيران لم تتخذ قراراً بتشييد أو الإذن بتشييد أي مرفق نووي آخر لم يتم الإعلان عنه للوكالة بعد؛

٦ - **ويرجو** من المدير العام أن يواصل بذل جهوده لتنفيذ اتفاق الضمانات في إيران، وحسم القضايا العالقة المثيرة للشواغل التي يلزم إيضاحها لاستبعاد وجود أبعاد عسكرية محتملة لبرنامج إيران النووي، وتنفيذ أحكام قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة؛

٧ - **ويرجو كذلك** من المدير العام أن يبلغ مجلس الأمن الدولي بهذا القرار؛

٨ - **ويقرر** أن يظل هذا الأمر معروضا عليه.